[٣]

دور المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

د. سماح سيد أحمد السيد

دكتوراة الفلسفة في التربية رياض الأطفال

دور المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

د. سماح سيد أحمد السيد*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بالإسكندرية، حيث يُعد الأمن الفكري من أهم الموضوعات التي تشغل عقول فئات المجتمع، وتمس حياتهم واستقرارهم بشكل كبير، فهو من أهم أنواع الأمن واخطرها لما له من صلة متينة بهوية الأمة، فقد أدت التغيرات والتطورات الكبيرة في شتى المجالات إلى اختفاء بعض العادات والتقاليد والقيم الخاصة بالمجتمع، وتعد المؤسسات التعليمية وسائط لترجمة أهداف إجتماعية إلى واقع حي تتمثل في السلوك والأخلاقيات، فالمؤسسات الجامعية تتحمل مسؤولية أداء وظائفها أمام هذا المجتمع من حفاظ على تقاليده وعلى ثقافته وتنشئة أفراده وضبط سلوكياتهم بالتقيد بالنظم والقوانين المعمول بها في المجتمع، وتتبلورت مشكلة البحث في: ما واقع المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟، وإعتمد البحث على المنهج الوصفي وإعداد إستبانة، واسفرت النتائج إلى اختلاف أراء العينة حول مدى ممارسة عضو هيئة والأنشطة الترويحية للطالبة المعلمة والمناهج الدراسية حول تعزيز ثقافة الأمن الفكرى، كما توصل البحث إلى وضع تصور مقترح لتعزيز ثقافة الأمن الفكرى لدى الطالبة المعلمة.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة التعليمية، ثقافة الأمن الفكري، الطالبة المعلمة، كلية التربية للطفولة المبكرة.

* دكتوراة الفلسفة في التربية رياض الأطفال.

Abstract:

The study aims at shedding the light on enhancing the intellectual safety of the pre graduation students in the faculty of Education for early childhood in Alexandria, due to the utmost importance of intellectual safety for all the classes of society and affects their life and stability .It's one of the most important and dangerous kinds of safety, because of its vital impact on the national identity. The extreme changes taking place in all fields have led to the disappearance of some customs, traditions and values in society. The educational institutions are regarded as channels for conveying the social goals into facts which can be touched in behavior and morals. Faculties have a great responsibility of protecting culture and traditions in society, bringing the students up and having them stuck to rules and laws fossilized in society. The research problem lurks in "what is the role of the educational institution in enhancing the intellectual safety of the pre graduation teachers in the faculty of Education for Early Childhood"? The research is based on the descriptive approach and a questionnaire, the results showed a difference in the sample views concerning Non-curricula activities and educational curriculum and the culture of intellectual safety. The study has established an overall view to enhance the culture of intellectual safety of the students.

Keywords: Academic staff, The Educational Institution, The culture of the intellectual safety, The pre graduation teacher, The faculty of Education for Early Childhood.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الخامس والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثانية عشرة – يناير ٢٠٢٠

مقدمة:

الأمن نعمة إلاهية كبرى يمنّ الله به على عباده، وهو مطلب لكل مجتمع، فلا تستقيم الحياة ولا ينعم الناس بالرخاء بغير استقرار الأمن، وهذه حقيقة أشار إليها القرآن الكريم، فالأمة المسلمة أولى من غيرها بحماية فكرها وثقافتها وهويتها من الإضمحلال أمام أخطاء الغزو الثقافي، الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله التي تغتال العقائد وتهدم المبادئ والقيم (الفيفي، ٢٠١٦: ٣).

فالأمن الفكري ضروري لكل فرد في المجتمع، فهو يساهم في تقدم تطور الفكر الصحيح البعيد عن التطرف والغلو في الاتجاهات والممارسات والأفعال، وبه تستطيع الدولة أن تتقدم وتزدهر (الدعجة، ٢٠١٣: ٣).

وانتشار الإنحراف الفكري أدى إلى وجود أزمات فكرية يعيشها البعض في المجتمعات المختلفة جعلتهم يرتبطون بفلسفة أفكار معاكسة لقيم وعادات مجتمعاتهم لتحقيق أهدافهم، من المتفق عليه أن سلامة العقل والفكر من الضرورات الخمس التي أكد الإسلام على رعايتها والتي تتضمن (الدين، النفس، العقل، المال والعرض) فأمن الناس لايكون إلا بإستقامة الحياة في كل جوانبها الضرورية (اللويحق، ٢٠١٧: ٥٧).

وتطور مفهوم الأمن ليتجاوز الأمن التقليدي المعتمد على جهد الأجهزة الأمنية الرسمية بمفردها، إلى مفهوم حديث له عدة أبعاد ترتكز على المشاركة الاجتماعية الفاعلة في الجهد الأمني، والذي أصبح نشاطاً اجتماعياً تفاعلياً تجتمع فيه الرؤية والخبرة الأمنية المنظمة والجهد والطاقة الاجتماعية، مما يسهم في العمل الأمني بكل أبعاده الوقائية والعلاجية المستقبلية المرتبطة بأنواع النشاط الإنساني (بركات والسيد وعبد الرحمن، ٢٠٠٨: ٣).

وتعاني كثير من الدول من ظواهر الإنحراف والغزو الفكري والأخلاقي التي هي إفرازات لإتجاهات فكرية معادية، تحاول الوصول إلى السيطرة على توجهات تلك الدول من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (محمد الحبيب حريز، ٢٠٠٥: ٨٢).

وتعتبر المؤسسات التعليمية ذات أهمية عظمى حيث أصبحت مدعاة للاهتمام بقضايا توعية وتعليم جيلنا الصاعد الذين هم أمل المستقبل وقادته، وذلك

عن طريق ما يترتب على دور ومسؤولية التعليم في المؤسسات التعليمية من غرس وتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات لمواجهة التغيرات الفكرية والثقافية المتسارعة التي قد يتبنوها من خلال الوسائل المتاحة كأدوات التواصل الاجتماعي.

مشكلة البحث:

تبدو الحاجة إلى تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة في مرحلة الإعداد الجامعي حيث الأخطار المحيطة بها ومن أبرزها الانفتاح الثقافي، ثورة الإتصالات والمعلومات الفضائيات المفتوحة وعلى الرغم من الإسهامات الإيجابية لهذا النظام والفوائد الهائلة واسهامه في تحول المجتمع إلا أن عدم التحكم في كم المعلومات الهائل وعدم تحديد المصدر الإلكتروني ساعد على أن يكون النظام من مصادر تهديد الأمن الفكري.

لذا يحاول البحث الحالي التعرف على دور كلية التربية للطفولة المبكرة لتعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة، ووضع تصور مقترح لحمايتها من المهددات والمعوقات والتحديات الأمنية المستقبلية.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسي التالي:

- ما واقع المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أسئلة البحث:

- ما مفهوم الأمن الفكري وأهميته؟
- ما هى الاثار السلبية المترتبة على غياب ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة بالإسكندرية؟
- ماواقع تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال دور عضو هيئة التدريس، الانشطة الترويحية والمنهج؟
- ما التصورالمقترح لتعزيز ثقافة الأمن الفكري للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تسليط الضوء على تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بالإسكندرية، واقتراح تصور لتعزيز الأمن الفكري لديها، حيث:

- التعرف على مقومات الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- عرض دور كلية التربية للطفولة المبكرة في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة.
- تصور مقترح لتعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

- تنمية ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة ودوره في تكوين شخصيتها والحفاظ على هويتها الثقافية، الفكرية وتراثها المجتمعي.
- تبصير الطالبة المعلمة بثقافة الأمن الفكري حيث انه الجدار الذي تتحطم عنده سهام الاختراق الثقافي فتدرك معنى الاختراق والاضطراب في الفكر والخلل في العمل.
- تحتض كلية التربية للطفولة المبكرة الطالبة المعلمة في مرحله عمرية خطيرة حيث تحتاج إلى التوجية والتحصين اللازم لكثير من الإنحرافات الفكرية على وجه الخصوص.

المنهج وأدوات البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفى وذلك لملائمته للموضوع الحالي.

وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على دور المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بالاسكندرية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دور كلية التربية للطفولة المبكرة في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة.
- **الحدود البشرية:** تكون مجتمع البحث من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة تخصص تربية للطفولة المبكرة، وقد تم إختيار عينة عشوائية من إجمالي عدد الطالبات التي تقدر ب (٣٠) طالبة، كما اقتصرت الحدود البشرية على الاستبانة لعدد (١٠٠) طالبة لمعرفة مدى ممارسة عضو هيئة التدريس لثقافة الأمن الفكري وتطبيق ذلك من خلال الانشطة الترويحية والمناهج الدراسية.
- **الحدود الزمنية:** تحددت الفترة الزمنية لتطبيق أدوات البحث شهر "مارس ٢٠١٩" من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- **الحدود المكانية:** فقد اقتصرت حدود البحث الحالي المكانية على كلية التربية للطفولة المبكرة بالإسكندرية حيث تم التطبيق على الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة.

مصطلحات البحث:

تعزيز (Strengthen):

يقصد بالتعزيز التقوية والتثبيت وهنا مستعمل في أمر معنوي، ويقصد به: تقوية وتثبيت ودعم ثقافة الآمن الفكري في المجتمع (اللويحق، ٢٠١٧: ٢٣).

التعريف الإجرائي:

يُقصد بالتعزيز هنا هو التعزيز التربويّ للأَمن الفِكري في المؤسسات التعليمية بالتأصيل، والوقاية والتحصين، ومواجهة الانحرافات الفكرية ومعالجتها للطالبات من خلال استخدام الأساليب الحديثة والاستراتيجيات الفعالة في مواجهة التيارات المخالفة لمنهج الحق والتحذير من أهل الضلال والأئمة المضلين، وكذلك التحذير من الفكر المنحرف وتعزيز الأفكار السلمية لتجنيبهم الانحراف والتطرف الفكري المهدد للسلم والاستقرار الاجتماعي.

٢ – ثقافة الأمن الفكري (A culture of intellectual security):

هو الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة (السمان، ٢٠٠٨: ١٠).

التعريف الإجرائي:

سلامة فكر الطالبات من أي خطر أو تهديد سواء كان داخليًا أو خارجيًا والذي يؤدي إلى خلل في القناعات الفكرية أو الثوابت في العقائد والعادات والقيم لديهم"

٣ – المؤسسات التعليمية Educational institutions:

هي مؤسسات إنتاجية تعمل على اثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية والتقنية (حسنى، ٢٠١١).

التعريف الإجرائي:

هي مكان تربوي متخصص للطالبة المعلمة/ تربية طفولة مبكرة، حيث يتوفر لها مساحات تعليمية من خلال التدريب على ثقافة الأمن الفكري وتحصينها ضد الغزو الفكري وتياراته المنحرفة وحمايتها من المؤثرات الفكرية الغير سليمة.

٤ – الطالبة المعلمة Requesting parameter:

هى التي يتم إعدادها في كليات التربية للطفولة المبكرة لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات (جوهر, ٢٠٠٦: ٨١).

التعريف الإجرائي:

وتعرفه الباحثة بأنه إكتساب الطالبة المتعلمة الحصانة في الفكر والممارسة ضد التطرف مع دمج القيم الثقافية والاخلاقية في المناهج التربوية وتنمية قدراتهم على التمييز بين الضار والنافع من الآراء والأفكار والأعمال.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة:

بدأ مجتمعنا المعاصر يعانى من ظاهرة الانحراف الفكري التي أخذت تؤثر على الأفراد والجماعات وبخاصة الشباب الذين هم أكثر فئات المجتمع تعرضاً للوقوع في الخطأ الفكري لما يتوافر لهذه الفئة من الإمكانات والطاقات وضعف التجربة وقلة المعرفة، الأمر الذي يدفع البعض منهم إلى تصرفات تسيء لهم ولمجتمعهم، وتصل بهم إلى الاعتداء على الأنفس والأموال وهذه التصرفات السلوكية إنما هي مؤشر من مؤشرات الإنحراف الفكري.

ويرتبط الأمن الفكري ارتباطاً وثيقا بجوانب الأمن الأخرى، فإذا أصيب ذلك بخلل تأثر الأمن بكافة صوره. وعمل الإنسان وسلوكه وتصرفاته في واقع الحياة ماهى إلا صدي لفكره وعقله وأي اضطراب في الأمن يسبقه اضطراب في الأمن الفكري، فيمهد لذلك الاضطراب ويضع المصوغات التي تبرر وقوعه وما يلاحظ اليوم من انتشار الفتن، وفقدان الأمن، وظهور الفرق، وحصول القلاقل، والاعتداء على الناس في عقولهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم ومكتسباتهم، ما هو إلا نتيجة الإنحراف الفكرى واضطراب الأمن الفكري (الجحني، ٢٠٠٦: ١٨٥).

والتعليم يمثل هوية وثقافة الأمة، ويسعى لتقرير هذه الهوية، وتربية الأجيال الجديدة عليها، وإذا كان هذا الأمر مهما في أي عصر فهو أكثر أهمية في عصرنا؛ حيث تتعرض هوية الأمة وثقافتها لكثير من الإهتزازات، وتضيق الدائرة التي يسهم التعليم في بنائها لدي الجيل لصالح مؤثرات أخري، فالتعليم أهم مواطن السيادة لدى المجتمعات الواعية (الدرويش، ٢٠٠٧: ١٠).

فالجامعة إحدى المؤسسات التعليمية التي تقوم بوظائف حيوية داخل المجتمع وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهذه الأهداف وجدت في الأساس لتنمية الشخصية الانسانية والوطنية وبلورتها وتطورها من خلال توعية افراد المجتمع بشكل عام والطالبات بشكل خاص لتنويرهم وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي والحريات العامة في ظل المتغيرات والمستجدات الطارئة.

أولاً: الأمن الفكري:

يعرف (Ovwata) الأمن الفكري لدى الطلبة بالحفاظ على مخزون أذهانهم من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقوها من مجتمعهم، لذلك تعد المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بالوقاية من الانحراف وتحقيق الأمن الفكري وحمايته وذلك من خلال إدارتها ومعلميها، والأسس التربوية التي تتضمنها المناهج والبرامج (Ovwata, 2000, 14).

كما يعرف بأنه سلامة فكر الإنسان وعقله من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما يؤول إلى الغلو والإلحاد والعلمنة الشاملة (المالكي، ٢٠٠٧، ١٥).

وتشير بعض الدراسات بأن الأمن الفكري هو سلامة فكر الإنسان وفهمه وخلو عقله من المعتقدات والأفكار الخاطئة التي قد تؤدي به إلى الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في الفهم والتفكير سواء في الأمور الدينية أو الدنيوية (العتيبي، ٢٠٠٧، ١٩).

كما أن الامن الفكري: هو الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة (عدنان، ٢٠٠٨، ١٠).

فتحقيق الأمن الفكري لدى الناشئة من أقصر الطرق وأفضل الوسائل لتحقيق المجتمع الآمن المستقر، فكلما ازد الفرد وعيا وفهما وإدراكاً ؛ كلما كان أكثر انتماء للوطن واذا كانت الأمم تسعى للإبداع والرقي والحضارة؛ فالحضارات الراقية على مر التاريخ ما قامت إلا علي فكر حر وبيئة آمنة مطمئنة مستقرة.

من خلال ماسبق نجد أن تحقيق الأمن الفكري هي مسؤولية عامة ومشتركة بين الدولة, المجتمع والمؤسسات التعليمية بشكل عام.

ثانياً: أهمية الأمن الفكري:

تنبع أهمية الأمن الفكري من حماية الأخوة في المجتمع ؛ فالأخوة فكرة عظيمة تضفي علي الحياة الجمال والطمأنينة والأمن، حيث يحافظ كل أخ على أخيه من الوقوع في الخطأ (فارس،٢٠١٢: ٤٤).

والأمن الفكري لا يقل أهمية عن الأمن الروحي والمالي، فلا يستقر الأمن الروحي ولا المالي إذا انعدم الأمن الفكري. فالأمن الفكري حماية للمجتمعات من الوقوع في الفوضى الفكرية الغير منضبطة بزمام من الحكمة والعلم.

فالأمن الفكري يرتبط بتوافر القيم والإتجاهات الإيجابية والمبادئ الأخلاقية لدى أفراد المجتمع فكلما توافر المناخ الأخلاقي الجيد داخل المجتمع كلما ساهم في حماية المجتمع من التيارات الفكرية المنحرفة إن المناخ الأخلاقي يشجع الأمن الفكري والذي بدوره يدعم النمو والتطور الفكري والأخلاقي.

١- تتضح أهمية الأمن الفكري بالنظر إلى الآثار المترتبة عليه لإنه حماية لأهم المكتسبات، وأعظم الضروريات دين الأمة وعقيدتها،و حماية الأمة من هذا الجانب ضرورة كبرى، وهو حماية لوجودها وما به تتميز الأمة عن غيرها.

٢- حماية الكيان الفكري والعقائدي والهوية الثقافية العربية من عدوان الأفكار والعقائد المغايرة لخطر تشويه الشخصية العربية الإسلامية والفكر المستند إلى الإسلام كعقيدة وشريعة ونظام أخلاقي.

٣- إن منافذ الغزو الفكري أوسع من أن تحد، فالأمن الفكري يحتاج إلى حراسة كل دار، بل كل عقل، وحمايته من الاختراق قدر الإمكان، وهذا يوسع المسئولية.

٤- القيام بالدور القيادي في نشر قيم المجتمع وعاداته وثقافاته والتي تنطوي على تحمل مسئوليات وواجبات.

٥- الدعوة حية ونشطة وسليمة ونقية وهو ما لايمكن تحقيقه إذا تركت القيم والمثل والعادات والأخلاق الإسلامية بدون حماية لتصبح عرضة للقيم والعادات والأخلاق الوافدة التي في أحيان كثيرة تكون بعيدة ومتعارضة معه (الدغيم، ٢٠٠٦، ٧٩).

ويعتبر الإنحراف الفكري من أعظم التهديدات للأمن، ويعتبر ظاهرة اجتماعية نادراً ما يتفاداها مجتمع من المجتمعات ويختلف في أسبابه وأشكاله وطرق التعبير عنه من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، ويؤدى الإنحراف في الفكر إلي انحراف في السلوك (Alrehaili,2014) .4،

وترى الباحثة انه ليس المراد بتعزيز ثقافة الأمن الفكري حصر الطالبة المعلمة ومنعها من النظر أو ممارسة حجر فكري عليها لقد أصبح من غير الممكن إغلاق النوافذ الفكرية أمامها أو حصرها في إطار فكري معين واحد، بحيث لا يسمح لها برؤية غيره أو سماع سواه مما يجعل ضمان ولائهم للأفكار والمبادئ أيًا كانت بمنطقيتها وسلامة حجتها، واستقامة أهدافها، وما تتمتع به من قوة أو ضعف المفهوم، وجودة العرض؛ لتستطيع مجابهة أي تيارات مخالفة، أو أفكار معارضة تستطيع أن تتلقاها بواسطة أجهزة الاتصال المختلفة، مع التزود بالعلوم الإيمانية التي تدعو إلى الوعي الفكري الناضج وشعورها بالانتماء للوطن وتحقيق الانتماء الثقافي والحضاري للحماية من الغزو الثقافي والتحذير من التعصب للرأي وتنمية التفكير الناقد وتدريب الطالبة على التفكير والاستنباط وتعليمها ضوابط وأسس الحوار والنقاش البناء من الأمور التي ينبغي أن تؤخذ في االاعتبار لتجنب المشكلات التي تؤدي على ظهور الإنحراف الفكري.

ثالثاً: أسس الأمن الفكري:

للأمن الفكري أسس وأركان يقوم عليها ذكرها (الحربي,٢١:٢٠١٠) وهي:

١- الإيمان، وهو ما يمكن أن نطلق عليه بالأساس الإيماني والعقائدي.

٢- التواصي بالحق، وهو التكاتف الاجتماعي على الحق والإيمان والعلم والتواصي به.

٣- العلم، وهو الأساس العلمي والعقلي.

وهذه الاسس يمكن تحقيقها من خلال الحوار مع عضو هيئة التدريس والطالبة المعلمة ومن خلال الأنشطة الترويحية والمنهج المقدم داخل المؤسسة التعليمية.

وذكر (اللويحق،٢٠٠٥: ٨٢) أن معظم الدراسات في الأمن الفكري تدور حول ثلاث أبعاد رئيسية هى:

- الأمن الفكري وعلاقته بالممارسة السياسية: حيث تتوافر الحرية والديمقراطية كشرط اساسي لإطلاق الفكر المبدع والبناء.

- الأمن الفكري وبعده الديني والحضاري: يعد مستقبل الأمن والإستقرار في العالم رهينة تحقيق التواصل والتسامح بين كافة الحضارات والأديان مما يؤكد على أهمية الأمن الفكري كظاهرة عالمية.
- الأمن الفكري ودوره في التنمية الإقتصادية والرفاهية للمواطنين: حيث أنه كلما توافرت أسباب الرقي الإقتصادي والتنمية الشاملة لكافة الشرائح الإجتماعية كلما تدعم لديها أسس الأمن الفكري.

رابعاً: مراحل تحقيق الأمن الفكري:

يتطلب تحقيق الأمن الفكري تضافر كافة الجهود ويمر تحقيقه بمجموعة من المراحل:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة الوقاية من الانحراف وتشخيص مستوى الأفكار الموجودة لدى الطالبة، في هذه المرحلة يتطلب أن تقوم الجهات المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف والعمل في هذه المرحلة عام وموجه إلي جميع أفراد المجتمع دون استثناء على أن يكون ذلك وفق خطط مدروسة (الدوسري، ٢٠١٢: ٤٢).

- **المرحلة الثانية:** مرحلة المناقشة والحوار وتحديد استراتيجيات تعديل هذه الأفكار، قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد مما يستدعي تدخل قادة الفكر والرأى من العلماء والمفكرين للتصدي لتلك الأفكار وبيان ما قد يترتب عليها من آثار خطيرة تهدد المجتمع بأكمله (الشهراني، ٢٠١٠،٦٧).

- **المرحلة الثالثة:** مرحلة التقييم وتنفيذ استراتيجيات تعديل الأفكار المنحرفة لدى الطالبة، تقوم الجهات المعنية في هذه المرحلة التي تلي الحوار والمناقشة بتقييم ما يحمله هؤلاء الأفراد من أفكار منحرفة وتقييم مخاطرها وما قد يترتب عليها من أعمال تخريبية حيث أن الحوار المشار إليه في المرحلة السابقة قد لا يؤدى الغرض منه ولا ينجح في الوصول إلي إقناع الطرف الآخر بالعدول عن انحرافه، ولذلك فإن من واجب المؤسسات المعنية العمل علي تقويم هذا الانحراف بكل

الوسائل والسبل المتاحة، بما لا يتعارض مع القواعد الشرعية والأنظمة (اللويحق، ٢٠٠٥: ٢٥).

- **المرحلة الرابعة:** مرحلة المساءلة والمحاسبة، يتم في هذه المرحلة مواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومساءلتهم عما يحملونه من فكر منحرف وهذه مهمة الأجهزة الرسمية وصولًا إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم الشرعي في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه (السعدي، ٢٠٠٥:٢٣).
- **المرحلة الخامسة:** مرحلة العلاج والإصلاح، وفي هذه المرحلة يكثف الحوار مع الاشخاص المعنيين في أماكن حجزهم ويتم ذلك من خلال العلماء المختصين القادرين على الإقناع إستنادًا إلى أدلة وبراهين من كتاب الله وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم للوصول إلى تراجع هؤلاء المنحرفين فكريا عن معتقداتهم الخاصة (المالكي، ٢٠٠٧: ٥٢).

خامساً: إنحراف الأمن الفكري:

إن وراء ظهور انحراف الأمن الفكري أسباب متعددة ومتنوعة ومترابطة في أغلب الأحيان، تهدد الأمن بشتى مجالاته، ويظل خطرها مستمرا إذا لم يتم معالجتها وتذليل حلول انعدامها، ومن خلال مراجعة الدراسات المتخصصة؛ ترى الباحثة أن للأمن الفكري مهددات ومعوقات قد تظهر كالآتي:

١- أن من أسباب نشوء الأفكار الضالة في حياة الناس وما يجدونه من مفارقات عجيبة بين ما يسمعون وما يشاهدون فهناك تناقض كبير أحيانا بين ما يقرأه المرء وما يراه، وما يتعلمه وما يعيشه، وما يقال وما يعمل، ومايدرس له وما يمارسه، مما يحدث اختلالا في التصورات وارتباكا في الأفكار (السدلان، ٢٠٠٤).

٢- تقصير الأسرة في تربية الشباب، كالإهمال وعدم العناية بالتربية، والقدوة السيئة، والتفكك الأسري، مع تقصير المؤسسات التعليمية في أداء مسؤوليتها التربوية، فالمناهج غير الجيدة في مضمونها وإخراجها، وبعض المعلمين الذين يمثلون

قدوة سيئة، والأنشطة غير الهادفة، جميعها تؤثر في الطالبات في مختلف مراحلهم التعليمية، مما يجعلها سببا من أسباب انحرافهم (المغامسي، ٢٠٠٤).

٣- الاستغراق في التعليم المستند بصفة كلية أو شبه كلية إلى التنظير هو مدعاة للانحراف الفكري، حيث تشير ملحوظات التربويين حول سلوكيات الطلاب- جنبا إلى جنب- مع ملحوظات الأباء والأمهات إلى حدوث إختلالات فكرية عديدة في الجيل الجديد يمكن أن تعزى إلى كثرة التنظير الذي يتعرض له الطلاب في مدارس التعليم العام الذي لا يصاحبه أو يتقرن به ما يحققه علميا في عالم الواقع (الخطيب، ٢٠٠٥: ١٢٩).

٤- تفاقم المشكلات الاقتصادية في مجتمع ما، من فقر وبطالة وارتفاع في الأسعار مقابل قلة الدخل، يؤدي إلى إصابة بعض أفراده بحالات من الإحباط واليأس وإحساس بالعداء تجاه المهيمنين على اقتصاد البلد، مما يتسبب بظهور العنف الممارس من قبل أشخاص يعانون أوضاعاً اقتصادية سيئة ويشعرون بالفوارق الطبقية في المجتمع الذي يعيشون فيه، الأمر الذي يسهل استمالتهم من قبل بعض الجماعات المنحرفة التي تستغل مثل هذه الظروف في السيطرة على الأشخاص الناقمين على الأوضاع الاقتصادية، وإغرائهم بالأموال أو تضليلهم باسم الدين، حيث يمثل الانتماء إلى تلك الجماعات مخرجاً مغرياً من تلك المشكلات الاقتصادية فهو يقدم بديلاً وهمياً للحالات التي يعاني منها الشباب (العميري،٢٠٠٥).

سادساً: المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق الأمن الفكري:

أن مهمة المؤسسات التعليمية لا تقتصر على التعليم وإعطاء مفاتيح العلوم للطلاب دون العمل على تعليمهم ما يحتاجون إليه في حياتهم العلمية والعملية وترجمة هذه العلوم إلى واقع يلمسوه إذ أهم شيء يحتاجونه ولا حياة لهم بدونه هو الأمن في الأوطان لأن الأمن هو مسؤولية الجميع (القرني،٢٠٠٤).

وللتربية أساليب تتعدد ممارساتها من أجل تحقيق أهداف معينة، وكل أسلوب يجب أن يكون منسقا ومنظما ومرتبطا بطبيعة الموقف التربوي، ومتغيرا بتغيره في

اتجاه الأهداف التربوية المنشودة، وللتربية في المدارس قنوات يجب استغلالها لتربية النشء من خلالها حتى تعزز الأمن الفكري لديهم وتتمثل في:

الحوار:

ثقافة الحوار ثقافة مطلوبة من الجميع وعلى مختلف الفئات العمرية أو الثقافية أو الاجتماعية، ويفتقر الكثير من دعاة التطرف والعنف إلى منهجية الحوار، مما يدفعهم إلى العمل تحت مظلة العمل السري والسلوك القمعي، وذلك لعدم قدرتهم على المواجهة الاقناعية (الحارث، ٢٠٠٣).

كما إن للحوار فوائد عظيمة تتمثل بتنمية العقل وتوسيع الإدراك وزيادة النشاط للكشف عن حقائق الأمور ويكون الحوار مثمراً إذا ما تمتع بمساحة للرأي، ويعتبر آلية يتم من خلالها الوقاية من الفكر المتطرف من خلال سماع الرأي والرد عليه (السعيدين، ٢٠٠٥: ٤٢).

لهذا ينبغي استخدام أسلوب الحوار في محيط المؤسسة التعليمية، واستغلاله في توعية الطلاب ومناقشتهم، من خلال توسيع قنوات الاتصال بين الطالب ومعلمه، والنظر في شكاوى الطلاب مثل ما يتعلق بإعداد الأسئلة وآلية تقويم الطلبة وتوطين أنفسنا على الحوار والنقد، وضرورة تفعيل وجود مجالس الطلبة لإيصال أصوات الطلبة والتخطيط لأنشطة طلابية أكثر فاعلية مما هو عليه.

الملاحظة والموعظة:

التربية بالملاحظة تتمثل بملازمة الطالب في التكوين العقيدي والأخلاقي والفكري، ومراقبته وملاحظته في الإعداد النفسي والاجتماعي، وتعتمد التربية بالملاحظة على أفكار وتصرفات وتصورات الطلاب وتصحيح الخطأ باللين والرفق، ولا بد أن تكون الملاحظة شاملة لجميع جوانب الشخصية، كما ينبغي عدم تحويل الملاحظة إلى تجسس أو تضييق لكي لا تهتز ثقة الطالب بنفسه (الخطيب،٢٠٠٤: ٧٦).

ج- الاعلام:

الإعلام من دعائم الأمن الفكري مؤثراً فيه إذا قام بما يلي:

تلبية احتياجات الجمهور الفكرية، توفير برامج عملية لتوعية الجمهور فكرياً، التوعية الثقافية والتنوير الديني بأسلوب عصري متطور،التواصل مع مؤسسات المجتمع الأخرى كالأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية وغيرها. لذا تتحمل المدرسة مسؤولية تجسيد العلاقة مع الإعلام من خلال التواصل مع أجهزة الإعلام بمختلف أنواعها، وتذليل الصعوبات لمناقشة قضايا الشباب وتفعيل مشاركتهم، وخصوصا القضايا الدينية، وحث الطالبات على المشاركة الإيجابية في الإعلام العام حسب الشريعة الإسلامية، وتشجيع الطالبات على متابعة البرامج الدينية التي تناقش الفكر وأمور الدين والداعية إلى الوسطية، في الإسلام. وتوضيح مخاطر الإنترنت والقنوات الفضائية المنحرفة على الطالبات (البقمي،٢٠٠٨: ٣٢).

وتعد المؤسسات التعليمية من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات كما أن استثمار عقول الشباب واجب وطني يشترك فيه جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع، فعندما تتعرض أي أمة لخطر ما فإنها تتجه بشكل مباشر إلى التربية باعتبارها المدخل الأنسب للتغيير والتصحيح فالتربية هي المعنية بتكوين المفاهيم والقيم والمثل العليا الصحيحة وتحقيقها في أذهان الناشئة (البرعي،٢٠٠٢).

ومن هنا تؤكد الباحثة على أن المؤسسات التعليمية تقوم بوظائف حيوية داخل المجتمع وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهذه الأهداف وجدت في الأساس لتنمية الشخصية الإنسانية والوطنية وبلورتها وتطورها من خلال توعية أفراد المجتمع بشكل عام والطالبات بشكل خاص وتنويرهم وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية والديمقراطية، والعدل الاجتماعي والحريات العامة في ظل المتغيرات والمستجدات الطارئة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (الحيدر،٢٠٠٢) حيث هدفت إلى التعريف بماهية ومفهوم الأمن الفكري والعلاقة بين الأمن الفكري وبين المؤثرات الفكرية المختلفة، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الأمن الفكري يعد ضرورة من ضروريات الحياة الآمنة المستقرة. وأن تحقيق الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع، يحقق تلقائيا الأمن من جميع

مقاصده إذا ما أحكمت وسائله، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الأمن الشامل. كما أن ظاهرة الغلو في الدين والتي تعرف بالتطرف الديني تعد من أكبر المخاطر والتحديات الفكرية في العالم المعاصر من حيث آثارها المدمرة على أبناء الأمة العربية والإسلامية, أن المؤسسات التعليمية تتولى دوراً كبيراً في مراجعة وصياغة وتنقية الفكر من الانحراف.

٢- دراسة (Coll,2004) والتي هدفت إلى التعرف على إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري حيث بحثت الدراسة إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري وعلاقاته بمكانتهم المعرفية من خلال دراستهم الجامعية، وتم طرح عدة تساؤلات ترتبط بتعريف الأمن الفكري والعناصر الضرورية لإيجاد بيئة آمنة فكرياً، ومدى تأثر مفاهيم الأمن الفكري على الخلفية الثقافية، وقد أظهرت النتائج أن عينة الدراسة من الطالبات المشتركات قد انحدرن من كليات دينية وأثرت هذه الخلفية في تعريفهن للأمن الفكري، وان هناك معرفة واضحة لمفهوم الأمن الفكري، تم التعرف عليه في بعض جوانب الدراسة الجامعية.

٣- دراسة (المالكي،٢٠٠٧) حيث هدفت إلى الكشف عن أسباب الإرهاب وأسباب الانحراف الفكري المؤدي إليه، كما هدفت إلى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري وتكونت عينة الدراسة من (975) عضو هيئة تدريس في الجامعات السعودية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن العوامل والأسباب التي قد تؤدي إلى الإرهاب نوعان: مباشرة تتضمن أسباب وعوامل فكرية ودينية وسياسية خارجية وسياسية داخلية، وغير مباشرة تشتمل على أسباب شخصية وتربوية تؤدي إلى الانحراف الفكري الذي يقود إلى الإرهاب، وأن المؤسسات التعليمية تمارس دورها في مجال تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة.

٤- دراسة (شلدان،٢٠١٠) وهدفت إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها وسبل تفعيله ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على (٢٦٧) طالبا وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: بلغت تقديرات الطلبة حول دور كليات التربية الفلسطينية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها (٧١%) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزي لمتغير الجنس (ذكر، أنثي)

حيث كانت الفروق لصالح الذكور، ولم تظهر فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المستوي الدراسي (سنة ثانية، سنة رابعة(والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبنى عليها المنهاج.

٥- دراسة (Nakpodia, 2010) حيث هدفت إلى أهمية تعزيز الأسس الثقافية للمنهج بالمؤسسات التعليمية النيجيرية كأحد سبل تطوير الأمن الفكري وتنميته لدى الطلبة، كما هدفت إلى بيان معنى الثقافة وأنواعها، ودراسة تطور المنهاج، وأثر الثقافة على تعلم الأطفال وتعزيز مفهوم الأمن الفكري، وتوضيح العلاقة بين الثقافة التي يختزنها عقل الطالب وتعزيز الأمن الفكري لديه، وأجريت الدراسة على المنهاج المعتمد في المدارس النيجيرية حيث بينت أن الثقافة لابد أن تكون من الأسس التربوية التي قوم عليها عملية تحديث المناهج، كما لابد من نقل الثقافة الخاصة بالمجتمع النيجيري وترسيخها بين أكبر عدد من الطلبة في مختلف المدارس وذلك من خلال المناهج التي تعطى وتُدرّس في المدارس، وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بالأسس التربوية التي تتعلق بالثقافة يعد من الطريق الأمثل إلى تعريف الطلبة بقواعد الثقافة وأنواعها ومزا ياها وعواملها المتغيرة كما أشارت الدراسة إلى أن أحد المهام الرئيسية للمعلم هو استخدام الثقافة والمنهاج المدرسي بشكل يشعر الطلاب بالرضا حول مكونات المنهاج وأسسه.

٦- دراسة (الثويني، محمد،2013) حيث هدفت إلى التعرف على مفهوم الأمن الفكري والعولمة، وبيان أبرز تحديات العولمة التي تواجه المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري لطلاب الجامعة، ومعرفة واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري، والمعوقات التي تواجهه لتحقيق الأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالب من كليات جامعة القصيم شملت كليات (المجتمع، التربية، الآداب، الشريعة) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ضعف قدرة الاستاذ الجامعي على التواصل مع طلابه من خلال التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، وعدم تحفيز طلابه علي ضرورة التمسك بقيم المجتمع وقوانينه، وتوضيح خطورة السلوكيات الهدامة الموجهة ضد الدولة والممتلكات، قصور المناهج الدراسية بعدم باحتوائها على المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري.

تعليق على الدراسات السابقة:

لقد اتفقت الدراسات السابقة في أن اهتمام المؤسسات التربوية التي تتعلق بثقافة الأمن الفكري يعد من الطرق المثلى في تعريف الطلاب بأنواعه ومزاياه وعوامله المتغيرة، كما أظهرت أن للتطرف أسباب مباشرة

وللمؤسسات التعليمية دور في نشر ثقافة الأمن الفكري، كما أن معظم هذه الدراسات كانت من نوع الدراسات الوصفية وهناك حاجة إلى وضع تصور لتفعيل هذا الدور، وهو ما أهتم به البحث الحالي، ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الأدوار المختلفة التي يمكن أن تقوم بها تلك المؤسسات في تحقيق الأمن الفكري للطلاب وهو ما اعتمدت عليه في بناء أداوت البحث.

إجراءات البحث:

[١] منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لكونه المنهج الأنسب مع موضوع البحث الحالي.

[٢] عينة البحث:

أُجري البحث على عينة قوامها (١٠٠) طالبة بالفرقة الرابعة تخصص تربية طفولة مبكرة، لمعرفة مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لثقافة الأمن الفكري وتطبيق ذلك خلال الانشطة الترويحية والمناهج الدراسية.

[٣] أداة البحث:

استبانة: هدفت إلى معرفة طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة على ثقافة الأمن الفكري وينقسم إلى ثلاث مجالات أساسية حيث يندرج تحت كل مجال مجموعة من العبارات التي تدور حوله، وتتضمن إجابة واحدة من خمس إجابات تتمثل فيما يلى: (تحقق بدرجة عالية جداً– تحقق بدرجة متوسطة– تحقق بدرجة مقبولة– تحقق بدرجة منخفضة جداً– لا يتحقق مطلقاً).

المجال الأول: (عضو هيئة التدريس):

من خلاله يتم التعرف على مفهوم الأمن الفكري، وثقافة الحوار الذي يتبعها عضو هئية التدريس مع طلابه، وتصحيح الافكار الخاطئة واشتمل هذا المجال على (١٤) عبارة.

المجال الثاني: (الأنشطة الترويحية):

من خلالها يتم التخلص من جو المشاحنات لإختلاف أراء الطالبات حول قضايا المجتمع، وتساهم تلك الأنشطة في إكساب الطالبات مواجهة المواقف المختلفة وحل المشكلات، كما أنها تنمي الشعور بالإعتزاز للوطن والفخر، واشتمل هذا المجال على (١٥) عبارة.

المجال الثالث: (المناهج الدراسية):

من خلالها يتم تنمية مهارات التفكير الناقد للطالبات لكونها تحتوي على أفكار إيجابية لتيارات فكرية مختلفة، كما أنها تلم بقضايا الانحراف الفكري وطرق حلها حيث اشتمل هذا المجال على (١٣) عبارة.

*** ثبات وصدق الاستبانة:**

أولاً: الصدق: اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

الصدق المنطقى (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين لمعرفة آرائهم في الاستبانة ومناسبته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وارتباط عبارات كل مجال به وأية تعديلات لغوية، وقد تم حذف بعض العبارات واضافة عبارات أخرى كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وهو ما أخذت به الباحثة.

ثانيا: صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاستبانة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة ودرجة المجال الذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة،

وذلك بعد تطبيق الاستبانة فى صورته الأولية (٤٢ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤)

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المجال الأول

(ن= ١٠٠)

البعد الأول (عضو هيئة التدريس)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٦٧٢**	٢	٠,٧٧٩**	٣	٠,٧٠٦**	٤	٠,٨٢٢**
٥	٠,٦٧٦**	٦	٠,٤٥٢*	٧	٠,٧٠٨**	٨	٠,٦٦١**
٩	٠,٤٤٥*	١٠	٠,٤٣٤*	١١	٠,٧٣٣**	١٢	٠,٤٦٦**
١٣	٠,٦٣٦**	١٤	٠,٤٧٢**				

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المجال الثانى

(ن= ١٠٠)

البعد الثانى (الأنشطة الطلابية)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١٥	٠,٤٥٨*	١٦	٠,٤٨٨**	١٧	٠,٤٨٤**	١٨	٠,٤٨٠**
١٩	٠,٦٦٦**	٢٠	٠,٤٩٨**	٢١	٠,٥٣٨**	٢٢	٠,٤٨٦**
٢٣	٠,٤٠٣*	٢٤	٠,٥٩٣**	٢٥	٠,٤٧٦**	٢٦	٠,٦٩٤**
٢٧	٠,٥٨٧**	٢٨	٠,٥٣٨**	٢٩	٠,٦١٠**		

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المجال الثالث

(ن= ١٠٠)

البعد الثالث (الأنشطة الترويحية)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٣٠	٠,٤٣١*	٣١	٠,٦٩٢**	٣٢	٠,٦٧٨**	٣٣	٠,٧٠٨**
٣٤	٠,٦١٧**	٣٥	٠,٦٤٣**	٣٦	٠,٧٢٥**	٣٧	٠,٦١٥**
٣٨	٠,٨٥٣**	٣٩	٠,٩١٩**	٤٠	٠,٦٧١**	٤١	٠,٦٧٨**
٤٢	٠,٧٥٥**						

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

(ن= ١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
عضو هيئة التدريس	**٠,٨٦٤
الأنشطة الترويحية	**٠,٨٥٦
المناهج الدراسية	**٠,٨٧٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ج- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار" مان ويتنى " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على الاستبانة، كما يوضح ذلك جدول رقم (٥)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأعلى	٨	١١,٥٠	٩٢,٠٠	- ٣,٢٦٧	دال عند مستوى ٠,٠٠١
الارباعى الأدنى	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٣,٢٦٧) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبانة.

وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستبانة.

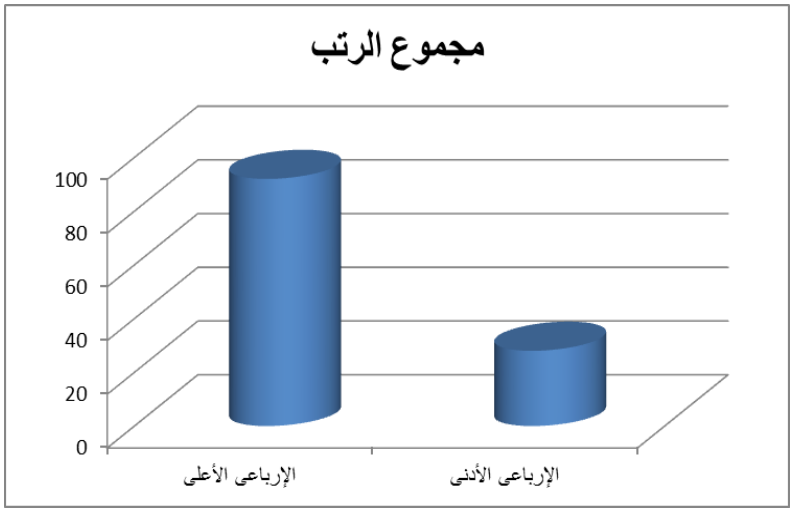

شكل رقم (١)

يوضح مجموع الرتب

(٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على مايلى:

طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث، ثم أعادت تطبيقها على نفس العينة بعد مرور اسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦)

ومجالاته بطريقة إعادة الاختبار

الاستبانة ومجالاته	معامل الثبات
عضو هيئة التدريس	٠,٨٧٥**
الأنشطة الترويحية	٠,٨٤٣**
المناهج الدراسية	٠,٨٦٢**
الاستبانة	٠,٩٣٧**

* معاملات ثبات الاستبانة

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٧) يوضح معاملات ثبات الاستبانة ومجالاته.

جدول (٧)

معاملات ثبات الاستبانة ومجالاته بطريقة ألفا كرونباك

الاستبانة ومجالاته	معامل الثبات
عضو هيئة التدريس	**٠,٨٥٦
الأنشطة الترويحية	**٠,٨٢٨
المناهج الدراسية	**٠,٨٤٨
الاستبانة ككل	**٠,٩٢٢

نتائج البحث ومناقشته:

أولاً: قد تم الإجابة على السؤال الرئيسي ما واقع المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟ والأسئلة الفرعية من خلال الإطار النظري للبحث والتعرف على مفهوم الأمن الفكري وأهميته والاثار السلبية المترتبة على غياب ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة بالإسكندرية. وقد تم عرض التصور المقترح لتعزيز ثقافة الأمن الفكري للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في نهاية مناقشة النتائج للبحث.

ثانيًا: الإجابة على السؤال الثالث: الذى ينص على:

"ما واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال دور عضو هيئة التدريس، الانشطة الترويحية طلابية والمنهج؟

للإجابة على السؤال السابق قامت الباحثة برصد استجابات عينة الدراسة من الطالبات المعلمات حول واقع فاعلية كلية التربية للطفولة المبكرة فى تعزيز ثقافة الأمن الفكرى، ثم حساب الوزن النسبى كما يتضح من الجداول التالية:

١- واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال عضو هيئة التدريس:

جدول (٨)

يبين استجابات عينة الدراسة حول واقع فاعلية كلية التربية للطفولة المبكرة فى تعزيز ثقافة الأمن الفكرى، والوزن النسبى (ن= ١٠٠)

الاستجابة / العبارات	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة مقبولة		تتحقق بدرجة منخفضة جداً		لا تتحقق مطلقاً		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٣	%٣,٠	٥٠	%٥٠,٠	٣٨	%٣٨,٠	٩	%٩,٠	–	–	٣,٤٧	تتحقق بدرجة مقبولة
٢	٣٢	%٣٢,٠	١٥	%١٥,٠	٣١	%٣١,٠	٢٢	%٢٢,٠	–	–	٣,٥٧	تتحقق بدرجة متوسطة
٣	٣٣	%٣٣,٠	٢٨	%٢٨,٠	٣٣	%٣٣,٠	٦	%٦,٠	–	–	٣,٨٨	تتحقق بدرجة متوسطة
٤	٢٦	%٢٦,٠	٤٢	%٤٢,٠	٢٤	%٢٤,٠	٨	%٨,٠	–	–	٣,٨٦	تتحقق بدرجة متوسطة
٥	٢١	%٢١,٠	٣٦	%٣٦,٠	٣٢	%٣٢,٠	١١	%١١,٠	–	–	٣,٦٧	تتحقق بدرجة متوسطة
٦	٢٧	%٢٧,٠	٢٣	%٢٣,٠	٣٧	%٣٧,٠	١٣	%١٣,٠	–	–	٣,٦٤	تتحقق بدرجة متوسطة
٧	١٥	%١٥,٠	٢٨	%٢٨,٠	٤٦	%٤٦,٠	١٠	%١٠,٠	١	%١,٠	٣,٤٦	تتحقق بدرجة مقبولة
٨	٢١	%٢١,٠	٣٠	%٣٠,٠	٢٩	%٢٩,٠	١٢	%١٢,٠	٨	%٨,٠	٣,٤٤	تتحقق بدرجة مقبولة
٩	١٦	%١٦,٠	٥	%٥,٠	٢٥	%٢٥,٠	١٩	%١٩,٠	٣٥	%٣٥,٠	٢,٤٨	تتحقق بدرجة مقبولة
١٠	٣	%٣,٠	١٤	%١٤,٠	٤٣	%٤٣,٠	٣٠	%٣٠,٠	١٠	%١٠,٠	٢,٧٠	تتحقق بدرجة مقبولة
١١	١٥	%١٥,٠	٢١	%٢١,٠	٣٤	%٣٤,٠	٢٣	%٢٣,٠	٧	%٧,٠	٣,١٤	تتحقق بدرجة مقبولة
١٢	٧	%٧,٠	٢٥	%٢٥,٠	٣٤	%٣٤,٠	٢٤	%٢٤,٠	١٠	%١٠,٠	٢,٩٥	تتحقق بدرجة مقبولة
١٣	٢١	%٢١,٠	٢٣	%٢٣,٠	٢٠	%٢٠,٠	٣٥	%٣٥,٠	١	%١,٠	٣,٢٨	تتحقق بدرجة مقبولة
١٤	٩	%٩,٠	٢٩	%٢٩,٠	٢٤	%٢٤,٠	٣١	%٣١,٠	٧	%٧,٠	٣,٠٢	تتحقق بدرجة مقبولة
البعد	٢٤٩	%٨,١٧	٣٦٩	%٤,٢٦	٤٥٠	%١,٣٢	٢٥٣	%١,١٨	٧٩	%٦,٥	٣٣,٣	تتحقق بدرجة مقبولة

يوضح الجدول السابق (٨) مدى ممارسة عضو هيئة التدريس تعزيز ثقافة الأمن الفكري وكذلك النسب المئوية والوزن النسبى لكل عبارة من العبارات بالجدول. كما يتضح أن ممارسة عضو هيئة التدريس كانت ذات استجابات مقبولة بنسبة عالية في هذا المجال على العبارات (١،٧،٨، ١٣، ١١، ١٢،١٤، ١٠، ٩ على التوالى).

حيث يتراوح الوزن النسبى لهذه العبارات ما بين (٣,٤٦: ٢,٤٨)؛ بينما ممارسة عضو هيئة التدريس كانت ذات استجابات متوسطة على العبارات (٣، ٤، ٥، ٦، ٢ على التوالى)، حيث يتراوح الوزن النسبى لهذه العبارات ما بين (٣,٨٨: ٣,٥٧) للتعرف على العبارات انظر ملحق (١).

شكل رقم (٢)

واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال عضو هيئة التدريس

يتضح من الشكل السابق رقم (٢) اختلاف أراء العينة حول مدى ممارسة عضو هيئة التدريس لتعزيز ثقافة الأمن الفكري، وجاءت النسبة الأعلى للدرجة المقبولة وهذا مؤشر يؤكد على ضعف ممارسة عضو هيئة لتعزيز ثقافة الأمن الفكري، فهو من أهم عناصر العملية التعليمية بالمؤسسة التعليمية الجامعية.

واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال الأنشطة الترويحية:

جدول (٩)

يبين استجابات عينة الدراسة حول واقع فاعلية كلية التربية للطفولة المبكرة فى تعزيز ثقافة الأمن الفكرى، والوزن النسبى (ن= ١٠٠)

الاستجابة / العبارات	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة مقبولة		تتحقق بدرجة منخفضة جداً		لا تتحقق مطلقاً		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١٥	٣٤	%٣٤,٠	١٩	%١٩,٠	٢٣	%٢٣,٠	١٨	%١٨,٠	٦	%٦,٠	٣,٥٧	تتحقق بدرجة متوسطة
١٦	٦	%٦,٠	٢٤	%٢٤,٠	٥٦	%٥٦,٠	٢	%٢,٠	١٢	%١٢,٠	٣,١٠	تتحقق بدرجة مقبولة
١٧	١٩	%١٩,٠	١٧	%١٧,٠	٢٥	%٢٥,٠	١٦	%١٦,٠	٢٣	%٢٣,٠	٢,٩٣	تتحقق بدرجة مقبولة
١٨	٢٦	%٢٦,٠	٢٢	%٢٢,٠	١٦	%١٦,٠	٢٥	%٢٥,٠	١١	%١١,٠	٣,٢٧	تتحقق بدرجة مقبولة
١٩	١٧	%١٧,٠	١٤	%١٤,٠	٣١	%٣١,٠	٣٠	%٣٠,٠	٨	%٨,٠	٣,٠٢	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٠	١٨	%١٨,٠	٢٧	%٢٧,٠	٢٧	%٢٧,٠	٢٧	%٢٧,٠	١	%١,٠	٣,٣٤	تتحقق بدرجة مقبولة
٢١	٢٥	%٢٥,٠	٣٠	%٣٠,٠	١٩	%١٩,٠	٢٤	%٢٤,٠	٢	%٢,٠	٣,٥٢	تتحقق بدرجة متوسطة
٢٢	٧	%٧,٠	٤٩	%٤٩,٠	٦	%٦,٠	٣٥	%٣٥,٠	٣	%٣,٠	٣,٢٢	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٣	١٦	%١٦,٠	٤٠	%٤٠,٠	٥	%٥,٠	٢٩	%٢٩,٠	١٠	%١٠,٠	٣,٢٣	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٤	٢١	%٢١,٠	٣٥	%٣٥,٠	٥	%٥,٠	٢٧	%٢٧,٠	١٢	%١٢,٠	٣,٢٦	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٥	١٨	%١٨,٠	٢٦	%٢٦,٠	٢٢	%٢٢,٠	١٨	%١٨,٠	١٦	%١٦,٠	٣,١٢	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٦	٢٣	%٢٣,٠	١٨	%١٨,٠	١٩	%١٩,٠	٢٣	%٢٣,٠	١٧	%١٧,٠	٣,٠٧	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٧	١٩	%١٩,٠	٣٥	%٣٥,٠	٥	%٥,٠	٣٠	%٣٠,٠	١١	%١١,٠	٣,٢١	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٨	٩	%٩,٠	١٠	%١٠,٠	٣٣	%٣٣,٠	٣٥	%٣٥,٠	١٣	%١٣,٠	٢,٦٧	تتحقق بدرجة مقبولة
٢٩	١٨	%١٨,٠	٢٢	%٢٢,٠	٣٩	%٣٩,٠	١١	%١١,٠	١٠	%١٠,٠	٣,٢٧	تتحقق بدرجة مقبولة
البعد	٢٧٦	%١٨,٤	٣٨٨	%٢٥,٨	٣٣١	%٢٢,١	٣٥٠	%٢٣,٣	١٥٥	%١٠,٣	٣,١٨	تتحقق بدرجة مقبولة

يوضح الجدول السابق (٩) مدى واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال الأنشطة الترويحية وكذلك النسب المئوية، والوزن النسبى لكل عبارة من العبارات بالجدول. كما يتضح واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال الأنشطة الترويحية كانت ذات استجابات بدرجة متوسطة على العبارات (١٥, ٢١) وأن واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكري، حيث يتراوح الوزن النسبى لهذه العبارات ما بين (٣,٥٧: ٣,٥٢). بالإضافة إلى أن واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال الأنشطة الترويحية كانت ذات استجابات بدرجة مقبولة بنسبة كبيرة على العبارات (٢٠، ١٨، ٢٩، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢٧، ٢٥، ١٦، ٢٦، ١٩، ١٧، ٢٨ على التوالى)، حيث يتراوح الوزن النسبى لهذه العبارات ما بين (٣,٣٤: ٢,٦٧).

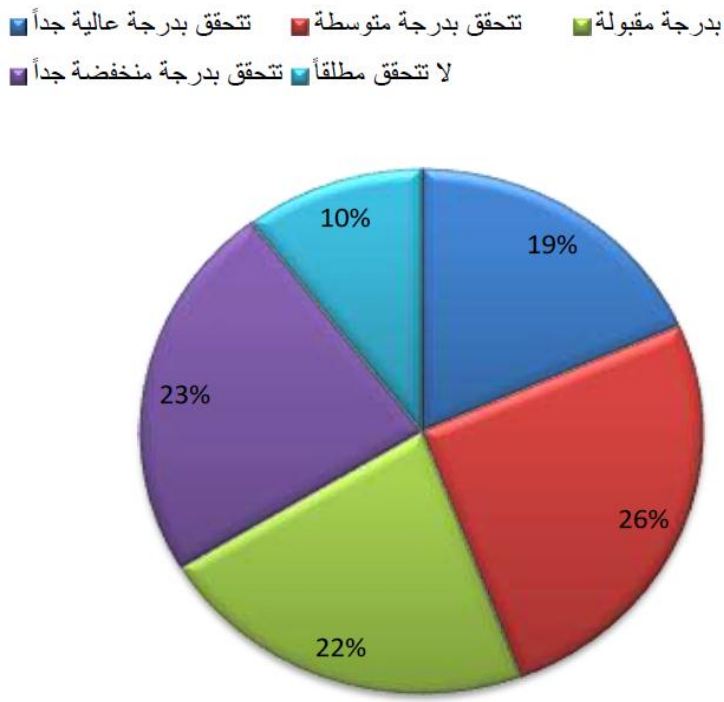

شكل رقم (٣)

واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال الأنشطة الترويحية

يتضح من الشكل السابق رقم (٣) اختلاف أراء العينة حول واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال الأنشطة الترويحية وجاءت النسبة الأعلى للدرجة المنخفضة

جدا وهذا مؤشر يؤكد على عدم أو قصور الأنشطة الترويحية التي تعزز ثقافة الأمن الفكري داخل المؤسسة التعليمية.

٣- واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال المناهج الدراسية:

جدول (١٠)

يبين استجابات عينة الدراسة حول واقع فاعلية كلية التربية للطفولة المبكرة فى تعزيز ثقافة الأمن الفكرى، والوزن النسبى (ن= ١٠٠)

الاستجابة / العبارات	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة مقبولة		تتحقق بدرجة منخفضة جداً		لا تتحقق مطلقاً		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٣٠	٦	%٦,٠	٤٨	%٤٨,٠	٢٥	%٢٥,٠	١٠	%١٠,٠	١١	%١١,٠	٣,٢٨	تتحقق بدرجة مقبولة
٣١	١٢	%١٢,٠	٣٢	%٣٢,٠	٣٢	%٣٢,٠	١٠	%١٠,٠	١٤	%١٤,٠	٣,١٨	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٢	٢٢	%٢٢,٠	٢٥	%٢٥,٠	٢٣	%٢٣,٠	٢٧	%٢٧,٠	٣	%٣,٠	٣,٣٦	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٣	٢٦	%٢٦,٠	١٥	%١٥,٠	٣٣	%٣٣,٠	٢٤	%٢٤,٠	٢	%٢,٠	٣,٣٩	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٤	١٤	%١٤,٠	١٩	%١٩,٠	٤٥	%٤٥,٠	٢٢	%٢٢,٠	–	–	٣,٢٥	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٥	١٣	%١٣,٠	٢٦	%٠٢٦٥	٤٦	%٤٦,٠	١٣	%١٣,٠	٢	%٢,٠	٣,٣٥	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٦	١٥	%١٥,٠	٤٠	%٤٠,٠	٢٣	%٢٣,٠	٢٠	%٢٠,٠	٢	%٢,٠	٣,٤٦	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٧	١٥	%١٥,٠	٢١	%٢١,٠	٣٦	%٣٦,٠	١٤	%١٤,٠	١٤	%١٤,٠	٣,٠٩	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٨	١٩	%١٩,٠	١٠	%١٠,٠	٢١	%٢١,٠	٢٩	%٢٩,٠	٢١	%٢١,٠	٢,٧٧	تتحقق بدرجة مقبولة
٣٩	١٨	%١٨,٠	١٤	%١٤,٠	١٥	%١٥,٠	٤١	%٤١,٠	١٢	%١٢,٠	٢,٨٥	تتحقق بدرجة مقبولة
٤٠	١١	%١١,٠	١٠	%١٠,٠	٣٧	%٣٧,٠	٣٩	%٣٩,٠	٣	%٣,٠	٢,٨٧	تتحقق بدرجة مقبولة
٤١	١٩	%١٩,٠	٨	%٨,٠	٣٣	%٣٣,٠	٣٢	%٣٢,٠	٨	%٨,٠	٢,٩٨	تتحقق بدرجة مقبولة
٤٢	١٩	%١٩,٠	١٨	%١٨,٠	٢٢	%٢٢,٠	٣٢	%٣٢,٠	٩	%٩,٠	٣,٠٦	تتحقق بدرجة مقبولة
البعد	٢٠٩	%١٦,١	٢٨٦	%٢٢,٠	٣٩١	%٣٠,١	٣١٣	%٢٤,١	١٠١	%٧,٨	٣,١٤	تتحقق بدرجة مقبولة

يوضح الجدول السابق (١٠) واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال المناهج الدراسية وكذلك النسب المئوية، والوزن النسبى لكل عبارة من العبارات بالجدول. كما يتضح أن واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال المناهج الدراسية كانت ذات استجابات مقبولة على العبارات (٣٦، ٣٣، ٣٢، ٣٥، ٣٠، ٣٤، ٣١، ٣٧، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨ على التوالى)، حيث يتراوح الوزن النسبى لهذه العبارات ما بين (٣,٤٦: ٢,٧٧).

شكل رقم (٤)

واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال المناهج الدراسية

يتضح من الشكل السابق رقم (٤) اختلاف أراء العينة حول واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال المناهج الدراسية وجاءت النسبة الأعلى للدرجة المقبولة وهذا مؤشر يؤكد على مدى ضعف المناهج الدراسية لإحتواء ثقافة الأمن الفكري وهذا مؤشر يؤكد على مدى أهمية تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال المناهج الدراسية، وذلك يرجع لمدى اهمية المناهج الدراسية في المؤسسة التعليمية الجامعية.

مناقشة النتائج:

لقد أسفرت نتائج السؤال عن وجود فروق بين استجابات العينة في درجة الموافقة على عبارات استبانة الامن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، حيث كانت نتيجة استجابات الطالبات لهذه الاستبانة مقبولة. مما يدل على عدم تمتع الطالبة المعلمة بثقافة الأمن الفكري وذلك يرجع إلى عدم الممارسة الفعلية لعضو هيئة التدريس وعدم شمولية الأنشطة الترويحية والمناهج الدراسية لتعزيز ثقافة الأمن الفكري وأهميته داخل المؤسسة التعليمية الجامعية بسبب قصور الوعي بالأمن الفكري وأهميته وعدم التوعية به والحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع المصري الإسلامي.

وهذا يؤكد على وجود قصور فى ممارسة المؤسسة التعليمية وممارسة ثقافة الأمن الفكري لأبعاد الاستبانة المكون من ثلاث مجالات:

** المجال الأول ممارسة عضو هيئة التدريس لثقافة الأمن الفكري: فقد إتفقت دراسة (الجهني وحسين، ٢٠١٢: ٢٠٧) على وجود ضعف فى ممارسة اعضاء هيئة التدريس لممارسة الأمن الفكري وذلك بسبب التربية الخاطئة للأبناء وأكدت على غياب دور الجامعة في التنسيق بين المؤسسات التعليمية للحفاظ على الأمن الفكري. وأكدت دراسة (المقادامة، ٢٠١٧: ٣٤) على اهمية دور المؤسسة التعليمية المتمثلة في عضو هيئة التدريس في تشكيل سلوك النشئ وتعمق الحس الآمني والثقافة الآمنة لتحصين فكر الطلاب ضد الضلالات الفكرية المنتشرة. كما اشارت دراسة (السمري والجرادات، ٢٠١١: ١٨٩) أن العملية التعليمية لها دور في تعزيز الأمن الفكري عند الطلاب من خلال ما يقدمه من محتوى، ينعكس على سلوكيات الطلاب وأفكارهم وتنسجم مع المجتمع وقيمه واتجاهاته المختلفة، كما اشارت إلى أن لديهم الخبرة العالية حيث يمتلكون الكفايات التعليمية التي يمكن أن يدخل فيها توجهات نحو السلوكيات والقيم السليمة سواء كانت اجتماعية أو عقيدة دينية في نفوس الطلاب إلى جانب الأهداف التعليمية المرتبطة بالمقرر الدراسي. وأوضحت دراسة (البلعاسي والشرعة، ٢٠١٢: ٦١–٨٧) من أهم نتائجها أن المدرسة تقوم بدور فعال إيجابي بدرجة مرتفعة في تعزيز الأمن الفكري.

** المجال الثاني الأنشطة الترويحية: من أهم نتائج البحث لهذا المجال ضعف أو قصور الانشطة الترويحية لثقافة الأمن الفكري افقد اتفقت دراسة (الجهيني وحسين، ٢٠١٢: ٢٣٨- ٢٣٩) مع نتائج البحث في أن الأنشطة الجامعية تسهم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من خلال قيام الجامعة بفاعليات وأنشطة تثقيفية ربما تكون في صورة إسبوع ثقافي يتولى إدارتها وتنفيذها إتحاد الطلاب وتحت إشراف نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ويكون هدفها الوعي بالقضايا المعاصرة ومنها قضية الأمن الفكري والتطرف. بينما أظهرت دراسة (Albrecht، 2014: 407) أن الترويح يحقق التوازن النفسي وذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجاته النفسية فتؤدي إلى تحقيق الإسترخاء والرضا النفسي مما يحقق للفرد التوازن العقلي والانفعالي. الذي يؤدي إلى إعطاء القدرة لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.

** المجال الثالث المناهج الدراسية:

أكدت اختلاف أراء العينة حول واقع تعزيز ثقافة الأمن الفكرى من خلال المناهج الدراسية وجاءت النسبة الأعلى للدرجة المقبولة وهذا مؤشر يؤكد على مدى ضعف المناهج الدراسية لإحتواء ثقافة الأمن الفكري من خلال المناهج الدراسية واتفقت مع نتائج البحث دراسة (البدرانة، ٢٠١٨: ٤١-٧٧) والتي تؤكد على اهمية دور المناهج في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب. وأكدت دراسة (الحوشان، ٢٠١٥: ٢٣١- ٢٥٨) على وجود قصور بالإضافة إلى غياب البرامج التي تحتوي على الأمن الفكري. وأوضحت دراسة (القحطاني، ٢٠١٠) أن المناهج الدراسية قادرة على تكوين القيم والإتجاهات الإيجابية وتنمية مهاراتهم العقلية والإجتماعية اللازمة لتكوين الحصانة الداخلية التي تحول دون تأثرهم بالتطرف الفكري. كما ذكرت دراسة (عبدالله، ٢٠١٧: ١٦٧) أن من اهم ادوار أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب رصد ما يوجد من مظاهر إنحراف فكري لديهم والمساهمه في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين وتوجيههم إلى إستثمار اوقات الفراغ فيما هو نافع وعدم حشو الطالب بالإنتقادات التي تنمي لديه الشعور بالبغض والحقد نحو المجتمع واكدت على أهمية دور المناهج الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطالبة

المعلمة. كما أكدت دراسة نورة العنزي (٢٠١٨)على دور المناهج الجامعية في معالجة التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكانت تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور المناهج الجامعية في معالجة التطرف الفكري متوسطة في جميع فقرات أداة الدراسة حيث اتفقت مع الدراسة الميدانية للبحث بأهمية استخدام المناهج الدراسية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري.

التصور المقترح:

- عنوان التصور المقترح: تصور مقترح لتعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما توصل إليه البحث الميداني من نتائج، يمكن وضع تصور مقترح لتحقيق ثقافة الأمن الفكري لدى طلاب المؤسسات التربوية ويعرض هذا التصور مجموعة من الأسس والركائز ويسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من خلال مجموعة من الآليات منها:

(١) أسس التصور المقترح:

- المؤسسات التعليمية تتولى دوراً كبيراً في مراجعة وصياغة وتنقية الفكر من الانحراف.
- يوجد مجموعة من التحديات الفكرية العديدة التي يمكن أن تؤثر تأثيراً سلبياُ على طالبات الجامعات.
- قصور المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالطالبة عن القيام بدورها مما جعل كثيراً من الطالبات يفتقدون التوجيه والمتابعة، مما أدى إلى لجوئهم إلى أفراد أو جماعات لعرض مشكلاتهم وأرائهم عليهم، وبالتالي إلى غرس أفكار منحرفة في عقول هؤلاء الطالبات.
- نتائج الدراسة الميدانية أظهرت أن هناك معوقات تعوق النظام الجامعي في تحقيقها للأمن الفكري، وأن دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج والأنشطة الترويحية جاءت بدرجة عالية في تحقيق الأمن الفكري مما يستدعى مزيدا من الجهد لرفع مستوى الأمن الفكري في الجامعات.

(٢) أهداف التصور المقترح: وتتمثل في:

- هدف عام: يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور المؤسسات التعليمية في تحقيق تعزيز ثقافة الأمن الفكري لطلابها.

أهداف فرعية وتتمثل فيما يلى:

- إنشاء وحدة التوعية الفكرية بكل جامعة وانشاء فروع لها بالكليات.
- وضع برامج لمعالجة الأفكار المتطرفة والسلوكيات المنحرفة والاهتمام بكافة الجوانب الدينية والفكرية، والتحذير من دعاة الإنحراف والمناهج الهدامة والعقائد الفاسدة.
- تعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية الإيجابية للبناء الفكري لطلاب وطالبات الجامعة، وتفعيلاً لدور الطالب الجامعي في تحقيق الولاء الوطني وحفظ الأمن.
- تفعيل الأمن الفكري من خلال التخطيط السليم لكافة جوانب العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية وتهيئة الظروف الإيجابية المساندة للأمن الفكري.
- تحقيق ثقافة الأمن الفكري في جانبه الوقائي من خلال المشاركة الإيجابية للطالبات بالمؤسسات التعليمية في الحياة السياسية.

(٣) منطلقات التصور المقترح:

يركز التصور المقترح على بعض المنطلقات التي خلصت إليها كل من الدراسة النظرية والميدانية والتي يمكن عرضها فيما يلي:

- أن مفهوم الأمن الفكري من المفاهيم المعقدة والتي يكثر حولها الجدل، وتختلف فيها الآراء, ومن ثم أراء الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بهذا المفهوم، ومقوماته ومجالات ممارسته, وخصائصه لإكسابه للطالبة المعلمة.
- أن جميع الجامعات والمجتمعات تنادي بالحفاظ على الأمن الفكري لأفراد المجتمع في جميع البلدان ولكن تم الاكتفاء نظريًا بمفهوم الأمن الفكري وليس ممارسة داخل المجتمع.
- أن هناك بعض العبارات نجد درجة ممارستها منخفضة ومقبولة, بينما هناك أخرى درجة ممارستها متوسطة ومن ثم يجب تنميتها والعمل على تحسينها داخل المؤسسة التعليمية.

- هناك معوقات كثيرة تواجه ممارسة الطالبات المعلمات لمفهوم الأمن ومن ثم يجب إقتراح أساليب للتغلب عليها.
- إدراك الكوادر البشرية القائمة على الاهتمام بمرحلة الجامعة وبالمؤسسات التعليمية بضرورة تنمية مفهوم الأمن الفكري.
- هناك بعض المتغيرات التي تؤثر على مدى اقتناع الطالبة المعلمة بمفهوم الأمن الفكري مثل الإنفتاح الغير الآمن على الثقافات الاخرى).
- حاجة الطالبة المعلمة إلي ثقافة التعامل الأمن الفكري لتحقيق التطور الشامل للطالبة.
- الطالبة المعلمة في المرحلة الجامعية من حقها أن تنفتح على العالم من حولها, وأن تنشأ على حب الخير، وإدرك قيمة وأهمية الحفاظ على الأمن الفكري وعادات وتقاليد وثقافة مجتمعها, حتى تواكب العصر والتغيرات المتلاحقه.

(٤)عناصر التصور وآليات تنفيذ التصور المقترح:

يتكون التصور المقترح من مجموعة من العناصر الرئيسية وهى:

١- أعضاء هيئة التدريس.

٢- المناهج الدراسية.

٣- الأنشطة الترويحية.

ويمكن توضيح هذه العناصر وآليات تنفيذها على النحو التالي:

تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بما يساهم في تعميق ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

- تحصين الطالبة المعلمة في مواجهة دعاة الغلو والتطرف والعنف لدى نسبة غير قليلة من الطالبات فراغا ذهنيا خطيرا وهذا الفراغ ناجم عن وجود فجوة عميقة بين العلماء والمثقفين من جهة وبين بعض الطالبات من جهة أخرى، فكثير من الطالبات الذين اتسمت تصرفاتهم بالغلو والتطرف يتلقوا العلم من أهلهم، وإنما تلقوه من مصادر غير مصادره السليمة والشرعية.
- الدور الحيوي الذي يناط بأعضاء هيئة التدريس من خلال تحصين وحماية وتوجيه الطالبة المعلمة نحو الأمن الفكري وعدم الانحراف في تيارات فكرية مناهضة لقيم ومعتقدات المجتمع.

- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بمفاهيم الأمن الفكري وقيمه بصورة كافية، والكشف عن أهم المواقع التي تبث أفكاراً وتيارات تزعزع مقومات الأمن الفكري.

الوسائل الوقائية لحماية الامن الفكري:

١- التمسك بكتاب الله

٢- الحث على طلب العلم والسعي لنشره.

٣- الاهتمام بالتربية على المنهج الإسلامي الصحيح.

٤- إشاعة ثقافة الأمن الفكري في المجتمع المصري.

٥- سد المنافذ التي يتسلل من خلالها الفكر المنحرف.

الوسائل العلاجية لتحقيق الأمن الفكري:

إن تحقيق الأمن الفكري في المجتمع مسؤولية مشتركة تقع على جميع المؤسسات في المجتمع انطلاقا من الأسرة إلى مؤسسات التعليم العالي، مروراً بالمدرسة ومؤسسات التنمية الاجتماعية والمساجد والمجالس العلمية، إذ بتكامل الجهود بين تلك المؤسسات نضع حجر الأساس في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بالمجتمع وشرائحه المختلفة.

١- أدوار الأسرة في تحقيق الأمن الفكري وحماية أفرادها من الانحراف تتمثل في عدد من الأمور منها تعليم الأبناء أدوارهم الاجتماعية، وتوعية الأبناء الصفات السليمة لإقامة العلاقات الاجتماعية، وتعويد أفراد الأسرة على حب العمل، والكسب الشريف، وتحمل المسؤوليات ومعرفة حقوقهم وواجباتهم وتدريبهم عليها.

٢- المؤسسات التعليمية لها دور رئيس وفعال في التحذير من المصادر الإعلامية المشبوهة والمنشورات والملصقات التي تصدر عن جهات غير رسمية وعدم المشاركة في نشرها أو تداولها أو التعاون معها.

٣- الحرص على عقد المؤتمرات والندوات التي تناقش جوانب الأمن الفكري،وتوضيح وتعرية الانحرافات الفكرية لدى الطالبات والتحذير من الوقوع فيها.

٤- عقد اللقاءات الدورية مع علماء الفكر السليم، وتنظيم المؤتمرات وعقد الندوات التي تثري فكر الطالبات نحو الاتجاهات الفكرية النقية من الشوائب والانحرافات الثقافية والسلوكية.

٥- أن يقوم عضو هيئة التدريس بتعريف الطالبات بالفكر السليم حتى يأخذوا به في شتى مجالات الحياة.

٦- أن يُعرف عضو هيئة التدريس الطالبات بسلبيات غياب الأمن الفكري وما يتنج عنه من انحرافات فكرية تؤدي الى الكثير من المخاطر.

٧- أن يشارك عضو هيئة التدريس بدور فعال وإيجابي في حملات التوعية بالأمن الفكري.

٨- أن يسعى عضو هيئة التدريس لإكساب طالباته المعلمات طرق التفكير الإيجابي ومختلف المهارات العقلية التي تنمي لديهم مهارات التفكير البناء.

٩- أن يصحح عضو هيئة التدريس مالدى الطالبة المعلمة من أفكار مغلوطة أو غير صحيحة من انحرافات فكرية.

١٠- الأنشطة الترويحية من أهم الحقول لشغل وقت الفراغ للطالبات فلابد من الإهتمام بها وأن تناسب احتياجات وميول الطالبات وتنمية قدراتها.

١١- أن تشجع الأنشطة الطالبات على إدارة الحوار المفتوح واحترام الرأي الأخر وقبول النقد من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة.

١٢- أن يتم ربط الأنشطة الترويحية بالأحداث، المناسبات والقضايا الخاصة بالمجتمع ويتم تشجيع الطالبات بالتفاعل بها.

١٣- أن تهتم المؤسسة التعليمية بإقامة الأنشطة الترويحية داخل وخارج الجامعة لما تسهم به من ترجمة الأفكار الإيجابية للأمن الفكري.

١٤- أن تهتم الأنشطة الترويحية بنشر الوعي الفكري الصحيح الذي يمكن من خلالها الكشف عن الأفكار المنحرفة والتصدي لها بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

١٥- ان تُتيح الأنشطة الترويحية للطالبة المعلمة أن تمارس الأعمال التطوعية مع الجهات الأمنية أثناء المرحلة الجامعية أو بعد التخرج من الجامعة.

١٦- ان تقدم المناهج الدراسية بشكل متناسق مع عادات وتقاليد المجتمع وتكون منشقة من طبيعة المجتمع وغير متعارضة مع ثقافته.

١٧- أن تحتوي المناهج الدراسية على قضايا وموضوعات خاصة بالأمن الفكري.

١٨- أن تعمل على بث عادات وتقاليد وقيم المجتمع المصري.

١٩- أن تسهم المناهج الدراسية لتشبع الطالبة المعلمة بالانتماء وحب للوطن.

تضيف الباحثة أن المؤسسات التعليمية لابد أن تعمل على تنمية حرية الرأي والتعبير حول القضايا موضع النقاش والحوار، لتنمية شخصية الطالبة نحو سبل التفكير السليم المبني على الحقائق المنطقية والمتناغمة مع قيم وتقاليد ومبادئ الدين في المجتمع، مع تجسيد الفكر السليم لدى الطالبات وتحصينهم من الأفكار المنحرفة، حيث يجب أن يتمثل في محتويات ومقررات التعليم الجامعي وتنشيط الأنشطة الترويحية ما يشجع على ثقافة الحوار البناء والنقاش الهادف، بتناول قضايا المجتمع ومشكلاته، وأن تكون أبعادها وطنية تعزز الانتماء للوطن وقادته عند الطالبات المعلمات.

كما أن للأنشطة الترويحية وطرق التدريس من شأنها تحقيق الأهداف ودور في تعزيز الأمن الفكري من خلال إكساب الطالبات سلوكيات ومهارات منهجية وغير منهجية تساعدهم على مواجهة الانحرافات وكيفية التعامل معها من منطلق علمي وشخصية واعية ومواجهة المواقف المختلفة في الحياة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصى البحث بـ:

١- بناء منظومة متكاملة؛ لتطوير مفاهيم الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة في هذه المرحلة، تشترك فيها جميع مؤسسات الدولة، مع الوقوف على الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة في المؤسسات التعليمية المختلفة.

٢- تضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، في المناهج الدراسية، بحيث تراعي فيها سلاسة وجاذبية والأنشطة المتعددة؛ لتعميق تلك المفاهيم لدى الطالبة المعلمة.

٣- تفعيل المجالس واللجان الطلابية في المؤسسات التعليمية، وتشجيع الطلبة على الحوار والنقاش الإيجابي والوساطة الذاتية في طرح مشكلاتهم الفكرية وحلها.

٤- عقد الندوات والورش التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري للطالبة المعلمة.

٥- تنويع الأنشطة الترويحية المقدمة للطالبة المعلمة مابين فنية، تثقيفية، إجتماعية، دينية ورياضية.

٦- إتاحة التعليم وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية كما تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام (٢٠٣٠).

البحوث المقترحة:

- برنامج مقترح للتوعية بثقافة الأمن الفكري لطلاب مرحلة الثانوية من خلال الأنشطة الترويحية.
- إكساب طفل مرحلة الطفولة المبكرة ثقافة الأمن الفكري بالأنشطة الترويحية.
- التحديات التي تواجهة ممارسة الأنشطة الترويحية في المؤسسات التعليمية.

المراجع:

- أحمد سمير فوزي عبد الله (أكتوبر٢٠١٧). دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. مصر. مجلة التربية. كلية التربية جامعة الأزهر, العدد (١٧٥). مجلد(٣).
- آمنة السعدي (٢٠٠٥).ا لأمن الفكري: المفهوم المحددات وكيفية التحقيق. الاجتماع التنسيقي لمديري مراكز البحوث العدالة الجنائية حول الأمن الفكري.المدينة المنورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- بركة الحوشان (٢٠١٥). تحديد مفهوم واضح للأمن الفكري ومعرفة مدى مسئولية المناهج المدرسية والمعلمين في معالجة التطرف الفكري من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفكر الشرطي: الامارات. مركز بحوث الشرطة بالشارقة.
- بشير زغوان حسني (٢٠١١). الوثيقة الوطنية لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا. اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي.ليبيا.
- بندر علي الشهراني (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- تيسير حسين السعيدين (٢٠٠٥).دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف .الرياض .مجلة البحوث التربوية، كلية الملك فهد.
- حسن عبدالله الدعجة (٢٠١٣). نظرية الامن الفكري. بحث منشور. الملتقى العلمي نحو استراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامية الذي تعقده كلية العلوم الاستراتيجية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- حيدر بن عبد الرحمن الحيدر (٢٠٠٢). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات

الفكرية.رسالة دكتوراه:القاهرة, كلية الدراسات العليا, أكاديمية مبارك للأمن، ط ١، ص٢٢

- سعود بن سعد البقمي (٢٠٠٨). درجة إسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمنطقة الرياض التعليمية.رسالة ماجستيرغير منشورة: الأردن. جامعة مؤتة.
- سعود بن مسير البلعاسي, ناصر إبراهيم الشرعة (٢٠١٢). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري الطلبة في محافظة الغربات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة الأردنية، الاردن، العدد(٣٥.
- سعيد صالح المغامسي (٢٠٠٥). الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن.الرياض. مجلة العربية للدراسات الأمنية, العدد (٣٨).
- سلطان بن مجاهد الحربي (٢٠١٠). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس. رسالة ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- سلوى جوهر (٢٠٠٦) .اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو إستخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة. الكويت.المجلة التربوية.جامعة الكويت،ص ٨١.
- صالح بن غانم السدلان (٢٠٠٥). أسباب الارهاب والعنف والتطرف.المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب. السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عادل الشدى (٢٠٠٤). نحو أمن فكري للمجتمعات الإسلامية" المجتمع

السعودي نموذجا". بحث منشور. مؤتمر الأمة الإسلامية في مواجهة التيارات. رابطة العام الإسلامي. مكة المكرمة.

- عبد الحفيظ عبد الله المالكي (٢٠٠٧). نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الأمن الإرهاب. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة نايف العربية.
- عبد الرحمن بن معلا اللويحق (٢٠٠٥). الأمن الفكري ماهيته وضوابطه من كتاب (الأمن الفكري).الرياض.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. مركز الدراسات والبحوث.
- عبد الرحمن بن معلا اللويحق (٢٠١٧). تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال البرامج الإعلامية الموجهة. المجلة العربية للدراسات الشرعية والقانونية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.العدد الثالث، كلية الشريعة.
- عبد العزيز عقيل العنزي، محمد سليم الزبون (٢٠١٥). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الاردن. الجامعة الاردنية. العدد (٣), المجلد (٤٢), ص ٦٤١- ٦٥٩.
- عبد المجيد بن سلمي العتيبي (٢٠٠٧): دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. الرياض:جامعةالملك سعود Aboraadalfaife@hotmail.com تم الإطلاع ٢٠١٩/٤/٢٢.
- عبدالله الحارث (٢٠٠٣). ثقافة الحوار. الرياض. مجلة المعرفة. وزارة التربية والتعليم, العدد(١٠١).
- علي بن فايز الجحني (٢٠٠٦). مدخل إلى العلاقات العامة والإنسانية.

الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- عيسى بن سليمان الفيفيى (٢٠١٦). الامن الفكري والتوعية الفكرية. السعودية.
- فايز بن علي الشهري (٢٠٠٦): دور المدارس الثانوية نشر الوعي الأمني. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة نايف العربية.
- فايز شلدان (يناير٢٠١٣). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري وسبل تعزيزها .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .العدد(١), المجلد (٢١)، ص ٣٣- ٣٧.
- فواز بن عقيل الجهني، محمد فتحي عبد الفتاح حسين (٢٠١٢). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب, مجلد (٢), العدد (٢٥), جامعة تبوك.
- محمد الحبيب حريز (٢٠٠٥). واقع الأمن الفكري. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث. الرياض.
- محمد الدرويش (٢٠٠٧). العلاقة بين التربية والتعليم في مواجهة التحديات المعاصرة,مجلة البيان,العدد(١٨٠).
- محمد الدغيم (٢٠٠٦). الإنحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية, الرياض: مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة.
- محمد بن ناصر القرني (٢٠٠٤-٢١- ٢٤ فبراير). الدور الأمني للمؤسسات التعليمية. ندوة المجتمع والأمن. الرياض: كلية الملك فهد الأمنية.
- محمد شحات الخطيب (٢٠٠٥). الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني

والدولي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ط الأولى.

- محمد شحات الخطيب (٢٠٠٤). أصول التربية الإسلامية الرياض. دار الخريجي.
- محمد عبد العزيز الثويني، عبد الناصر راضي محمد (٢٠١٣). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٧) العدد (٢) جامعة القصيم، السعودية.
- محمد عبدالله الدوسري (٢٠١٢). الأساليب الوقائية من الإنحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.رسالة دكتوراة. السعودية: جامعة أم القرى.
- محمد عبدالله العميري (٢٠٠٥). موقف الإسلام من الإرهاب. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.
- محمد عدنان السمان (٢٠٠٨). خطبة الجمعة أهميتها وأثرها في تعزيزالأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري.السعودية.
- محمد وبني الفياض البدرانة، على عيروط مصطفى (٢٠١٨). درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الإقتصادية والإجتماعية والأكاديمية، مجلة البلقاء للدراسات التربوية، الاردن, مجلد (١) العدد(٣).
- مسلم بن خير الله السمري، محمود خالد الجرادات (٢٠١١ ديسمبر). دور اعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل. المجلة العربية للدراسات الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. العدد (٥٤). مجلد (٢٧).
- ناصر القحطاني(٢٠١٠). دور مناهج التربية الوطنية في تحقيق الأمن الفكري

لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة.مكة المكرمة:جامعة أم القرى.

- نورة محمد عويد العنزي (٢٠١٨).دور المناهج الجامعية في معالجة التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. الكويت. مجلة العلوم الإجتماعية. وزارة التربية.العدد(١٤), مجلد (٥), ٢١٢.
- وفاء محمد البرعى (٢٠٠٢). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ط الأولى.
- يسري محمد حنفي المقادمة (٢٠١٧). دور المدرسة كأحد مؤسسات المجتمعية في تحقيق الأمن. مجلة الدراسات المالية المصرفية. الأكاديمية العربية للعلوم الملية المصرفية– مركز البحوث المالية والمصرفية. مجلد (٢٥), العدد(٢). https://search.mand umah.com/Record/87147 الإطلاع يوم ٢٠٨١٨١٢٥.

- Albrecht, Heffer (2014). How algebra spoiled recreational problems: Acase study in the cross-cultural dissemination of mathematics, Historia mathematica, volume (41), lssue (4), p 400-437.
- Coll, Carolyne Mary. (2004). Intellectual Safety: and Epistemological Position in the college classroom. PH.D. dissertation, United States, NEW YORK, Comely University.
- Nakpodia, E. D. (2010). Culture and curriculum development in Nigerian Schools, African Journal of History and Culture AJHC), 2 (1): 1-9.
- Ovwata, BB. (2000). A Modern Sociology of Education, (2nd. ed.), Berekely: University of California.